

الجُمَلُ اللحنية لآلة العود فى الموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان

م.م / آيه عاصم حسنى عبد العزيز*

تحت إشراف: أ.د/ مروة ابراهيم السيد -

م.د/ إبراهيم يسرى ابراهيم

مقدمة:

تُعد الأعمال الدرامية من أهم وأكثر وسائل النشر تأثيراً فى المشاهد، حيث يتكون العمل الواحد من عدة عناصر ممتزجة ببعضها كالديكور والملابس والإضاءة، الى جانب الموسيقى التصويرية التى لها عامل هام ومؤثر فى التعبير عن كل مشهد سواء كان ناطقاً أو صامتاً^(١) حيث أن الموسيقى بحد ذاتها لغة تعبر عن الأحداث؛ وذلك لتوصيل هدف معين إلى آلاف المشاهدين فى نفس الوقت ولوضعهم جميعاً فى حالة نفسية معينة مقصودة فى كل مشهد.

وقد لعب العود دوراً كبيراً فى الموسيقى التصويرية وموسيقى التتر للعديد من الأعمال الدرامية والبرامج التلفزيونية، كما اعتمد عليه كبار المؤلفين الموسيقيين المصريين والعرب عند تأليف موسيقاهم مثل عبد الوهاب وفريد الأطرش حيث أنها آلة مُحببة الى وجدان الشعوب العربية^(٢).

وقد حدث تطور استخدام العود فى الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية المصرية بالقرن الحادى والعشرين على يد المؤلفين الشباب الذين استخدموا الأساليب الحديثة فى التأليف الموسيقى عامة وللعود بصفة خاصة وذلك بتطبيق طرق العزف الغربية على بعض الآلات الشرقية، ومن هؤلاء المؤلفين الموسيقيين "خالد حمّاد"؛ الذى أبدع فى تأليف الموسيقى

* مدرس مساعد بقسم الموسيقى العربية- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان

(١) هيثم سيد نظمى: دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية فى المسلسلات التلفزيونية المصرية فى الفترة ما بين

(١٩٨٠-١٩٩٥) رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ١٩٩٨- ص ٢٢

(٢) محمد ابراهيم أبو زيد: الأشكال العزفية لآلة العود فى التسجيلات الموسيقية المصرية منذ العقد الأخير من

القرن العشرين والاستفادة منها فى تعليم الآلة- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة

حلوان- ٢٠١٠ "بتصرف من الباحثة"- ص ١

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -

يناير ٢٠٢٠م

التصويرية للعديد من الأعمال الءرامفة وإبراز دور آلة العود بشكل خاص؁ ومن هذه الأعمال مسلسل "خاتم سليمان" الءى تعلق به الكثر من المشاهءن حُباً فى موسفاه التصويرفةؑ ولهذا قامت الباحثة بتحلفل الجُمَل اللحنفة لآلة العود بالمسلسل.

• مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة تعلق الكثر من الموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان مما أءى الى انتشارها الواسعؑ وبالتالى رأت الباحثة وجوب التحلفل الموسفقى للجُمَل الموسفقىة لآلة العود فى الموسفقى التصويرفة للمسلسل حفث لُعب بها دوراً رئفسياً.

• أهداف البحث :

- ١- التعرف على الموسفقى التصويرفة.
- ٢- التعرف على المسارات اللحنفة لجُمَل آلة العود بالموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان.
- ٣- التعرف على مؤلف الموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان.
- ٤- التعرف على عازف العود بالموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان.

• أهمية البحث :

بتحقق الأهداف السابقة تقوم الباحثة بتحدد سمات الجُمَل اللحنفة لآلة العود بالموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان مما فثرى الموسفقى العربفة فُساعد ءارسى العود فى المعاهد والكلفاء المُتخصصة.

• أسئلة البحث :

- ١- ما هى الموسفقى التصويرفة؟
- ٢- ما هى المسارات اللحنفة لجُمَل آلة العود بالموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان؟
- ٣- من هو مؤلف الموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان؟
- ٤- من هو عازف العود بالموسفقى التصويرفة لمسلسل خاتم سليمان؟

• حدود البحث :

- الحد الزمني : عام (٢٠١١م). - الحد المكاني : (جمهورية مصر العربية).

• إجراءات البحث :

١- منهج البحث : (وصفي - تحليل محتوى).

٢- عينة البحث : الجُمْلُ اللحنية لآلة العود فى الموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان.

٣- أدوات البحث : مدونات موسيقية - موسيقى مسموعة MP3 - كُتُب ومراجع.

• مصطلحات البحث :

١- الدراما - Drama^(١):

هى حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين فى لباسهم وأقوالهم وأفعالهم.

٢- المسلسل التلفزيونى - Tv Series^(٢):

هو سلسلة حلقات درامية متعاقبة تُعرض على التلفاز، تتخللها أحداث يُجسدها أشخاص تدور على ألسنتهم حوار فى تفاعل درامى لعرض فكرة معينة. وسُمى المسلسل بهذا الإسم لتسلسل أحداث القصة وتتابعها.

٣- الموسيقى التصويرية - Incidental Music^(٣):

تعنى الموسيقى المُضافة الى العمل والتي تُصاحب المشاهد الدرامية به بحيث لا تشغل المُشاهد بالاستماع إليها دون الانتباه لأحداث المشهد نفسه.

(١) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط- مكتبة الشروق الدولية- ٢٠٠٤

(٢) وليد على حسن: التوظيف الموسيقى فى المسلسلات التلفزيونية الكويتية (١٩٨٠-٢٠٠٥)- رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالى للنقد الفنى- أكاديمية الفنون- ٢٠١١

(٣) علاء معين ناصر: توظيف الألحان الأردنية الشائعة فى المسلسلات التلفزيونية- رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠٠٤- ص ٩

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

٤- أداء منفرد - Solo^(١):

تعنى أداء منفرد، تُعبر عن لحن رئيسى يؤديه مغنى واحد أو عازف واحد بينما تصاحبه باقى الألحان وتعمل على إظهاره.

٥- حلية النغمة المتغيرة - Changing Tone^(٢):

هى النغمة التى تقع بين النغمة الأصلية وتكرارها، وتكون على بُعد مسافة ثانية كبيرة أو صغيرة صاعدة أو هابطة من النغمة الأصلية.

٦- حلية الأتشيكاتورا - Acciaccatura^(٣):

يُستقطع زمنها من بداية النوتة الأساسية، وبذلك يقع عليها النبر القوى.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى:

" دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية فى المسلسلات التلفزيونية المصرية فى الفترة

ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ (٤)"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على خصائص المسلسل التلفزيونى ورواد تلحين وتأليف الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية بمختلف أنواعها (سياسية- اجتماعية- تاريخية).
ومن نتائج هذه الدراسة:

(١) تؤخذ بعض الأجزاء الموسيقية والتيمات اللحنية المكونة لموسيقى المقدمة والنهاية فى تجسيد بعض المشاهد الداخلية للمسلسل مع صياغتها بمعالجة لحنية جديدة (تغيير مقام أو سرعة أو استخدام آلات مختلفة).

(٤) أحمد بيومى: القاموس الموسيقى - وزارة الثقافة - المركز الثقافى القومى - القاهرة - ١٩٩٢ - ص ٣٨٢

(5) Paul Hindemith: Traditional Harmony, Book 1, London, 1944, p.39

(٦) سعاد على حسنين: تربية السمع - الجزء الثانى - القاهرة - ١٩٧٧ - ص ١٧٣

(٤) هيثم سيد نظمى: رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٩٨

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث فى تناولها للموسيقى التصويرية لبعض المسلسلات التلفزيونية بالدراسة والتعليق. وتختلف عن موضوع البحث فى الفترة الزمنية المُتناوَلَة فى البحث.

الدراسة الثانية:

"برنامج مُقترح مُستنبط من دور آلة العود فى الموسيقى التصويرية للمسلسلات

عند عمّار الشريعى^(١)

هذه الدراسة عبارة عن تجربة، تهدف الى التحليل العزفى لبعض مؤلفات "عمّار الشريعى" بالموسيقى التصويرية التى تحتوى على جمل منفردة لآلة العود؛ لرفع مستوى أداء دارسى العود بالكليات والمعاهد المتخصصة. كما تهدف الى تحديد التقنيات الخاصة بأداء آلة العود بتلك الأعمال واستنباط تدريبات تقنية منها لرفع مستوى الدارسين المتخصصين. ومن نتائج هذه الدراسة :

(١) عمّار الشريعى لديه أسلوب خاص وتقنيات خاصة به فى تأليف الموسيقى التصويرية.

(٢) هناك تطور ملحوظ بمستوى أداء المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى.

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث فى تناولها لأسلوب تلحين الموسيقى التصويرية. وتختلف عن موضوع البحث فى تناولها لأسلوب "عمّار الشريعى" تحديداً، واستخدام الباحث للمنهج التجريبى.

الدراسة الثالثة:

"الأشكال العزفية لآلة العود فى التسجيلات الموسيقية المصرية منذ العقد الأخير من

القرن العشرين والاستفادة منها فى تعليم الآلة^(٢)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأشكال والتقنيات العزفية المختلفة على آلة

(١) عصام جمعه محمود: رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالى للموسيقى العربية- أكاديمية الفنون- ٢٠١٠م.

(٢) محمد ابراهيم أبو زيد: رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠١٠م.
مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

العود منذ العقد الأخير من القرن العشرين وحتى عام ٢٠١٠ بمصر، والتعرف على الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التسجيل، والتعرف على الأعمال التى شارك فى تسجيلها عازفى العود المَحَدِّدين بعينة البحث وتحليل تلك الأعمال تحليلاً عزفياً.

ومن نتائج هذه الدراسة :

- (١) إحتواء جُمَل العود المُحددة بعينة البحث على مجموعة من التكنيكيات العزفية.
 - (٢) حدوث طفرة كبيرة بعالم التسجيلات الموسيقية فى العقد الأخير من القرن العشرين بسبب ظهور نظام تعدد المسارات فى التسجيل (Multi Track Recording).
- ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث فى تناولها الجمل المنفردة لآلة العود بالموسيقى التصويرية فى بعض الأعمال الدرامية بالتحليل. وتختلف عن موضوع البحث فى تناولها لأساليب التسجيل الحديثة الموجودة باستوديوهات التسجيل الصوتى، وتناولها للجمل المنفردة لآلة العود ببعض الأغاني وتحليلها عزفياً.

■ ثانياً الإطار النظرى :

ينقسم الإطار النظرى الى ثلاثة أقسام هى:

- ١- **الموسيقى التصويرية:** يحتوى على تعريف الموسيقى التصويرية، والمسلسل التلفزيونى، تعريف بمسلسل خاتم سليمان "عينة البحث".
- ٢- **مؤلف الموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان:** يحتوى على نبذه عن (خالد حمّاد).
- ٣- **عازف العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان:** يحتوى على نبذه عن (ممدوح الجبالى).

١- الموسيقى التصويرية:

● تعريف الموسيقى التصويرية :

هى عنصر تعبيرى بالعمل الدرامى عبارة عن مجموعة ألحان تتخلل المشهد وترافق أحداثه وتجسدها^(١). ولا بد أن ترتبط الموسيقى التصويرية بالمفهوم الأدبى

(١) وليد على حسن: مرجع سابق - ص ٥٢

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

الخاص بالعمل الدرامي وتعبّر بشكل جيد عن مضمونه، وتتعدد أشكال وأساليب صياغة الموسيقى التصويرية لأعمال الدرامية باختلاف أسلوب كل مؤلف وتبعاً لاختلاف موضوع كل عمل عن الآخر، وتتنوع أساليب مؤلفي الموسيقى التصويرية من حيث استخدامهم للآلات الموسيقية والمؤثرات الصوتية المختلفة^(١).

ومن أهم خصائص الموسيقى التصويرية أن تُبرز الحركة والصورة دون أن تأخذ هي نفسها أهمية بارزة^(٢). وأحياناً تُستخدم الموسيقى التصويرية لتطويل مشهد ما زمنياً أو تقصيره فيستخدمها المخرج كعامل من عوامل التعبير دون استخدام الحوار*.

● المسلسل التلفزيوني :

هو نوع من أنواع الدراما التلفزيونية، وهو عبارة عن قصة ذات حبكة درامية تخضع لفكر ورؤية مؤلف الرواية، وكاتب السيناريو، ومخرج العمل لعرض أو معالجة مشكلة ما في إطار درامي فني يحتوى على عناصر الإبداع المختلفة كالديكور والملابس والإضاءة والتصوير والموسيقى^(٣). وقد يكون موضوع المسلسل إجتماعي أو سياسى أو ديني أو تاريخي، يدور بين شخصيات رئيسية محورية تُسمى (Blot) وشخصيات أخرى غير رئيسية تُسمى (Sub Blot). ولكن أهم ما يميز المسلسل التلفزيوني عن باقى الأعمال الدرامية الأخرى هو تعدد حلقاته وترابط أحداثه ووجود عنصر التشويق به الذى يجب أن يراعيه السيناريست والمخرج بعمل نهاية مثوقة لكل حلقة تدفع المشاهد للإقبال على مشاهدة الحلقة التالية فى حالة من الشغف لمتابعة ومعرفة الأحداث^(٤).

(١) عصام جمعة محمود: مرجع سابق - ص أ.

(٢) مشيرة محمد توفيق: أساليب توزيع الألحان المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين - رسالة ماجستير

غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ١٩٩٦ - ص ٣٢

* الباحثة

(٣) هيثم سيد نظمي محمود: مرجع سابق - ص ٢٢

(٤) تماضر طه محمد نجيب: التأثير المتبادل بين السينما والتلفزيون فى مجالى الإخراج والمونتاج - رسالة دكتوراه

غير منشورة - المعهد العالى للسينما - أكاديمية الفنون - ١٩٩٨ - ص ٢٢٩

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

• مسلسل خاتم سليمان "عينة البحث"^(١):

مسلسل مصري عُرضَ بشهر رمضان عام ٢٠١١م، بطولة خالد الصاوي ورانيا فريد شوقي، تدور أحداثه حول شخصية جراح عبقري يُدعى سليمان وذو شخصية بسيطة وعفوية؛ يعاني من ضغوط شديدة تُعرضه لمفارقات درامية متعددة تغير مجرى حياته. هذا العمل قَدَّم مهنة الطب للجمهور بشكل مختلف عما عُرضَ من قبل.

٢ - مؤلف الموسيقى التصويرية لمسلسل (خاتم سليمان):

• خالد حمّاد^(٢):

هو مؤلف موسيقى وملحن ومخرج سينمائي ومنتج. من مواليد ١٩٧١/٤/٢٤ "أوكرانيا-الاتحاد السوفيتي" من أب مصري وأم روسية. تخرج من المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار قسم تأليف وقيادة بتقدير عام جيد جداً عام ١٩٩٥، ثم التحق بـ المعهد العالي للسينما بمصر قسم إخراج، وتخرج بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف عام ٢٠٠٠. قام بإخراج أكثر من فيلم تسجيلي وروائي قصير منها: عبد الله والبحر، شجرة التوت، و لم يحترف الإخراج إلى الآن.

إشترك منذ الطفولة في نشاطات فنية مختلفة في عدة مجالات ومنها الموسيقى من خلال العزف وتكوين وقيادة فرق موسيقية والتمثيل من خلال إتحاقه بـ "المسرح القومي للأطفال بمصر" في مرحلة الدراسة الثانوية، وكذلك بعض الأعمال في الدراما التلفزيونية والسينمائية.

بدأ عملياً بتأليف موسيقى مشاريع تخرج معهد السينما وكذلك موسيقى البرامج التلفزيونية والإعلانات وغيرها منذ دراسته بـ المعهد العالي للموسيقى "الكونسيرفتوار" بالقاهرة - مصر. يعمل في عدة مجالات مرتبطة بالفن والإعلام؛ ف بالإضافة للتأليف الموسيقي والإخراج، عمل وطوّر في مجال الصوت والمكساج والدوبلاج والخدمات الإنتاجية في السينما والتلفزيون. وقام بالعمل في مجال الإعلام الفني وذلك عن طريق قيادة بإبتكار وإنشاء موقع

(1) <https://elcinema.com/work/2003621/>

(٢) <https://www.facebook.com/egyfilm.Khaled.Hammad/about/> الصفحة الرسمية للموسيقار خالد حمّاد

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

إيجي فيلم الإلكتروني الخاص بأخبار السينما والتلفزيون والفن "عام ٢٠٠١"، ثم مجلة إيجي فيلم "النسخة الورقية" في فترة لاحقة، كما قام بإنتاج وتصميم وكتابة عدد من البرامج التلفزيونية. حاز خالد حمّاد على عدة جوائز في مجال الموسيقى وفي مجال الإخراج، كما أنه عضو جمعية المؤلفين والملحنين الدولية SACEM، وعضو في نقابة المهن الموسيقية، وعضو في نقابة المهن السينمائية.

من أشهر مؤلفاته بمجال الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية فوايزر أبيض واسود (١٩٩٧)، مسلسل خاتم سليمان (٢٠١١)، فيلم أحلى الأوقات (٢٠٠٤).

٣- عازف العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان:

• ممدوح الجبالي^(١):

وُلِدَ في مدينة بورسعيد في الأول من يوليو عام ١٩٦٧م، التحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون، وحصل على البكالوريوس بتقدير امتياز وعُيِّن مُعيداً بالمعهد بتخصص آلة العود عام ١٩٩٢م، ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا عام ١٩٩٥م. تأثر في عزف العود والتأليف الموسيقي بالموسيقار رياض السنباطي، وشارك بعزف العود في العديد من الحفلات الداخلية والخارجية مع أشهر الموسيقيين المصريين والعرب. بدأ في مجال عزف العود بالموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية منذ تعرفه على الموسيقار بليغ حمدي؛ وأثمرت تلك الفترة عن تسجيلات لعدة أفلام ومسلسلات قام بوضع موسيقاها بليغ حمدي منها (مسلسل زمن الحلم الضائع، مسلسل بوابة الحلواني)، وعمل بعدها في مجال الموسيقى التصويرية مع العديد من المؤلفين الموسيقيين حتى الآن، منهم (جمال سلامة، حسن أبو السعود، خالد حمّاد، محمود طلعت، ياسر عبد الرحمن، عمر خيرت). شارك بعدها بعزف العود في العديد من الأغاني مع كبار المطربين والمطربات منهم (ورده الجزائرية، على الحجار، هانى شاكر، محمد منير، أنغام، محمد عبده، عبد الله الرويشد).

(١) محمد ابراهيم أبو زيد: مرجع سابق ص ٩٤، ص ٩٥ مع إعادة الصياغة من قِبَل الباحثة.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

شارك فى أغلب دورات مهرجان الموسيقى العربية منذ عام ١٩٩١م حتى الآن، وله فيها العديد من العزف الثنائى والثلاثى للعود مع العديد من الموسيقيين منهم مدثر أبو الوفا. شارك بالعديد من المسابقات العالمية لعزف العود كعضو هيئة تحكيم، وله العديد من التسجيلات فى الإذاعة المصرية منها تقاسيم للعود وبعض مؤلفاته الخاصة. من أشهر تسجيلاته بالموسيقى التصويرية (١) فيلم المساطيل (١٩٩١)، فيلم الجنتل (١٩٩٦)، فيلم اللى بالى بالك (٢٠٠٣)، مسلسل بوابة الحلوانى (١٩٩٢).

▪ ثالثاً الإطار التطبيقي :

بعد التعرف على مفهوم الموسيقى التصويرية وأهميتها بالعمل الدرامى ومهمة مؤلف الموسيقى التصويرية بالعمل الدرامى، والتعرف على الموسيقى "خالد حمّاد" وعازف العود "ممدوح الجبالى"؛ يأتى الإطار التطبيقي وتقوم فيه الباحثة بتحليل المسارات اللحنية للجُمَل المنفردة لآلة العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل "خاتم سليمان"، ثم التعليق.

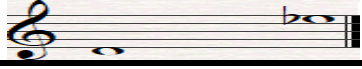
خاتم سليمان 1

Khaled Hammad

♩=110

(2) <https://ar.m.wikipedia.org>

● البطاقة التعريفية :

نوع التأليف	آلى
المقام	كرد على الدوكاه
المساحة الصوتية	

جدول رقم (١) البطاقة التعريفية لمسلسل خاتم سليمان ١

- من م(١) : م(٨) ← جملة موسيقية تنقسم الى عبارتين هما :
- ١ع- من م(١) : م(٤) ← عبارة منتظمة فى مقام بياتى الدوكاه، قائمة على تتابعات سُلمية صعوداً وهبوطاً تتخللها قفزة بمسافة ثلاثة صغيرة، وتنقسم الى قسمين هما:
- القسم الأول- من م(١) : م(٢) ← جنس نهاوند النوا مع استخدام درجة الجهاركاه كحساس لدرجة النوا، وانتهى بركوز تام على درجة النوا.
- القسم الثانى- من م(٣) : م(٤) ← مقام بياتى الدوكاه، وانتهى بركوز نصفى على درجة النوا.
- ٢ع- من م(٥) : م(٨) ← عبارة فى مقام كرد الدوكاه، بدأت بقفزة خامسة تامة صاعدة من درجة الكرد الى درجة العجم مع تكرارها، ثم تتابع سُلمى هابط حتى درجة الجهاركاه يتخلله قفزة الثالثة الصغيرة، وانتهت بركوز نصفى على درجة النوا.
- من م(٩) : م(١٦) ← تكرار للجملة اللحنية السابقة مع التنويع عليها ببعض الحليات مثل Changing Tone فى م(١٤) ←^٣.
- من م(١٧) : م(٢٤) ← جملة موسيقية تنقسم الى عبارتين هما :
- ١ع- من م(١٧) : م(٢٠) ← مقام نهاوند ذو الحساس، وهى قائمة على تتابع لحنى على بعد ثانية كبيرة هابطة، ويمكن تقسيمها الى قسمين هما :
- القسم الأول- من م(١٧) : م(١٨) ← مقام نهاوند ذو الحساس على درجة النوا، وانتهت بركوز غير تام على درجة الحسينى.
- القسم الثانى- من م(١٩) : م(٢٠) ← مقام نهاوند ذو الحساس على درجة الجهاركاه،

وانتهت بركوز غير تام على درجة النوا.

٢٤- من م(٢١) : م(٢٤) ← مقام كرد الدوكاه، وهى قائمة على التتابع السلمى الذى تتخلله قفزتى الثالثة والأوكتاف لتنتهى بركوز غير تام على درجة العجم.

• تعليق الباحثة :

١- إحتوى اللحن على تحويلات مقامية؛ حيث بدأ فى مقام بياتى الدوكاه، ثم انتقل الى مقام كرد الدوكاه، ثم مقام نهاوند ذو الحساس على درجتى النوا والجهاركاه، وانتهى فى مقام كرد الدوكاه.

٢- إعتد العمل على المنطقة الصوتية الوسطى، وتميز اللحن بالبساطة.

٣- إعتد اللحن على التتابعات السلمية، وعلى قفزات الثالثة والخامسة التامة.

٤- جاءت الجمل اللحنية كلها منتظمة وقابلة للتقسيم الى عبارات متساوية.

٥- إعتد اللحن على إيقاعات بسيطة، ولا يحتوى على تقاسيم داخلية.

٦- إستخدام حليات مثل الأتشيكاتورا، والجروبتو، والنغمة المتغيرة (CH.).

خاتم سليمان 2

Khaled Hammad



• البطاقة التعريفية :

نوع التأليف	ألى
المقام	كرد الدوكاه
المساحة الصوتية	

جدول رقم (٢) البطاقة التعريفية لمسلسل خاتم سليمان ٢

- من م(١) : م(٢) ← مقام كرد الدوكاه. بدأ بتكرار لدرجة الدوكاه على إيقاع (♩♩♩♩)، ثم

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون -
يناير ٢٠٢٠م

قفزة سادسة صاعدة لدرجة العجم، ثم تتابع سُلمى هابط بإيقاع (♩) وصولاً الى درجة الأساس (دوكاه) للركوز التام عليها.

٢- من م(٣): م(٦) ← عبارة لحنية فى مقام حجاز الدوكاه. بدأت بقفزة سادسة صاعدة من درجة الدوكاه لدرجة العجم، ثم تتابع سُلمى صعوداً وهبوطاً يتخلله قفزة ثالثة صغيرة، وانتهت بركوز تام على درجة الدوكاه.

٣- من م(٧): م(٨) ← مقام كرد الدوكاه. بدأ بقفزة أوكتاف صاعد من درجة الدوكاه الى درجة المحير ثم تتابع سُلمى صعوداً وهبوطاً انتهى بالركوز التام على درجة المحير.

• تعليق الباحثة :

١- إحتوى اللحن على تحويلات مقامية بسيطة؛ حيث بدأ بمقام كرد الدوكاه، ثم انتقل الى مقام حجاز الدوكاه، وانتهى بمقام كرد الدوكاه.

٢- إعتد العمل على المنطقة الصوتية الوسطى فيما عدا المازورة الأخيرة التى لمس فيها منطقة الجوابات، وتميز اللحن بالبساطة.

٣- إعتد اللحن على التتابعات السُّلمية، وعلى قفزات السادسة، والثالثة، والأوكتاف.

٤- إعتد اللحن على إيقاعات بسيطة، ولا يحتوى على تقاسيم داخلية.

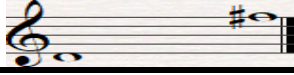
٥- إستخدام حلية الأتشيكانتورا.

خاتم سليمان 3

Khaled Hammad



● البطاقة التعريفية :

نوع التأليف	آلى
المقام	شهناز على الدوكاه
المساحة الصوتية	

جدول رقم (٣) البطاقة التعريفية لمسلسل خاتم سليمان ٣

- من م(١) : م(٨) ← جملة موسيقية فى مقام شهناز الدوكاه، وهى قائمة على نموذج إيقاعى (٦/٤) مع التنويع عليه فى بعض الأجزاء، كما تقوم على تتابعات سلمية تتخللها قفزات لحنية بسيطة مثل قفزة مسافة الثالثة والسادسة والرابعة. انتهت الجملة بركوز تام على درجة الدوكاه.

● تعليق الباحثة :

- ١- لم يحتوى اللحن على أى تحويلات مقامية؛ حيث بدأ وانتهى فى المقام الأصلى (شهناز الدوكاه).
- ٢- إعتد العمل على المنطقة الصوتية الوسطى، ومنطقة الجوابات، وتميز اللحن بالبساطة.
- ٣- إعتد اللحن على التتابعات السلمية، وعلى قفزات الثالثة، والرابعة، والسادسة.
- ٤- إعتد اللحن على إيقاعات بسيطة.
- ٥- لا توجد أى حليات باللحن.

■ رابعاً نتائج البحث وتفسيرها :

فى ضوء الدراسة توصلت الباحثة الى مجموعة النتائج وهى:

- ١- اللحن الأول للعود فى مسلسل خاتم سليمان يحتوى على تحويلات مقامية؛ حيث بدأ فى مقام بياتى الدوكاه، ثم انتقل الى مقام كرد الدوكاه، ثم مقام نهاوند ذو الحساس على درجتى النوا والجهاركاه، وانتهى فى مقام كرد الدوكاه. واللحن الثانى يحتوى على تحويلات مقامية بسيطة؛ حيث بدأ بمقام كرد الدوكاه، ثم انتقل الى مقام حجاز الدوكاه، وانتهى بمقام كرد الدوكاه. واللحن

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الأثنين والأربعون - يناير ٢٠٢٠م

الثالث لم يحتوى على أى تحويلات مقامية.

٢- إستخدم اللحن الأول والثانى المنطقة الصوتية الوسطى مع لمس منطقة الجوابات فى نهاية اللحن الثانى، واستخدم اللحن الثالث المنطقة الوسطى ومنطقة الجوابات.

٣- إعتد الثلاث ألحان على التتابعات السُّلمية صعوداً وهبوطاً مع استخدام بسيط للقفزات اللحنية المتوافقة، وعلى الإيقاعات البسيطة، وعدم استخدام التقاسيم الداخلية.

٤- استخدم المؤلف حليات مثل النغمة المتغيرة، والأتشيكاتور، والجروبتو.

• الإجابة على أسئلة البحث :

١- ما هى الموسيقى التصويرية وما أهميتها فى العمل الدرامى؟

الإجابة : هى أحد عناصر التعبير عن المشهد الدرامى، وهى عبارة عن مجموعة ألحان تتخلل المشهد الدرامى وترافق أحداثه وتجسدها. ولا بد أن ترتبط الموسيقى التصويرية بالمفهوم الأدبى الخاص بالعمل الدرامى وتعبّر بشكل جيد عن مضمونه بجانب التعبير عن مشاهدته المختلفة.

٢- ما هى نتائج التعرف على المسارات اللحنية لجُمَل العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان؟

الإجابة : تحتوى جُمَل العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان على بعض التحويلات المقامية البسيطة، تتسم بالبساطة فى اللحن والإيقاعات، تحتوى على التتابعات السُّلمية والتتابعات اللحنية، تحتوى على بعض الحليات البسيطة.

٣- من هو مؤلف الموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان؟

الإجابة : خالد حمّاد.

٤- من هو عازف العود بالموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان؟

الإجابة : ممدوح الجبالى.

• توصيات البحث :

١- إدراج الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية فى المناهج الدراسية بالكليات المتخصصة.

٢- ضرورة الدراسة التفصيلية لمؤلفات الموسيقيين الشباب نظراً لتمييز أسلوبها.

قائمة المراجع

• أولاً الكتب :

- ١- أحمد بيومي: القاموس الموسيقى- وزارة الثقافة- المركز الثقافي القومي- القاهرة- ١٩٩٢.
- ٢- سعاد على حسنين: تربية السمع- الجزء الثاني- القاهرة- ١٩٧٧.
- ٣- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط- مكتبة الشروق الدولية- ٢٠٠٤.

• ثانياً رسائل علمية :

- ١- عصام جمعه محمود: برنامج مُقْتَرَح مُستنبط من دور آلة العود فى الموسيقى التصويرية للمسلسلات عند عمّار الشريعي- رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالى للموسيقى العربية- أكاديمية الفنون- ٢٠١٠م.
- ٢- علاء معين ناصر: توظيف الألحان الأردنية الشائعة فى المسلسلات التلفزيونية- رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠٠٤.
- ٣- محمد ابراهيم أبو زيد: الأشكال العزفية لآلة العود فى التسجيلات الموسيقية المصرية منذ العقد الأخير من القرن العشرين والاستفادة منها فى تعليم الآلة- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ٢٠١٠.
- ٤- مشيرة محمد توفيق: أساليب توزيع الألحان المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ١٩٩٦.
- ٥- هيثم سيد نظمي: دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية فى المسلسلات التلفزيونية المصرية فى الفترة ما بين (١٩٨٠-١٩٩٥) رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ١٩٩٨.
- ٦- وليد على حسن: التوظيف الموسيقى فى المسلسلات التلفزيونية الكويتية (١٩٨٠-٢٠٠٥)- رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالى للنقد الفنى- أكاديمية الفنون- ٢٠١١.

ثالثاً مراجع أجنبية :

- 1- Paul Hindemith: Traditional Harmony, Book 1, London, 1944.

• رابعاً مواقع انترنت :

- 1- <https://elcinema.com/work/2003621/>
- 2- <https://www.facebook.com/egyfilm.Khaled.Hammad/about/>
- 3- <https://ar.m.wikipedia.org>

ملخص البحث

الجُمَل اللحنية لآلة العود فى الموسيقى التصويرية لمسلسل خاتم سليمان

مقدمة:

تُعد الأعمال الدرامية من أهم وأكثر وسائل النشر تأثيراً فى المُشاهد، حيث يتكون العمل الواحد من عدة عناصر ممتزجة ببعضها كالديكور والملابس والإضاءة، الى جانب الموسيقى التصويرية التى لها عامل هام ومؤثر فى التعبير عن كل مشهد سواء كان ناطقاً أو صامتاً.

وقد لعب العود دوراً كبيراً فى الموسيقى التصويرية وموسيقى التتر للعديد من الأعمال الدرامية والبرامج التلفزيونية، كما اعتمد عليه كبار المؤلفين الموسيقيين المصريين والعرب عند تأليف موسيقاهم مثل عبد الوهاب وفريد الأطرش حيث أنها آلة مُحببة الى وجدان الشعوب العربية.

وتطور استخدام العود فى الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية المصرية بالقرن الحادى والعشرين على يد المؤلفين الشباب منهم "خالد حمّاد"؛ الذى قام بتأليف الموسيقى التصويرية لمسلسل "خاتم سليمان" مما أدى لتعلّق الكثير من المشاهدين به حُباً فى موسيقاه التصويرية؛ ولهذا قامت الباحثة بتحليل الجُمَل اللحنية للعود بالمسلسل.

ينقسم البحث الى أربعة أجزاء هى:

- أولاً مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وأسئلته وإجراءاته ومصطلحاته، والدراسات السابقة.
- ثانياً الإطار النظرى يحتوى على تعريف الموسيقى التصويرية، والمسلسل التلفزيونى، تعريف بمسلسل خاتم سليمان "عينة البحث"، نبذه عن بمؤلف الموسيقى التصويرية للمسلسل (خالد حمّاد)، نبذه عن عازف العود بالموسيقى التصويرية للمسلسل.
- ثالثاً الإطار التطبيقى يحتوى على تحليل مقامى ومسار لحنى الجُمَل العود بالموسيقى التصويرية بمسلسل "خاتم سليمان"، والتعليق عليها.
- رابعاً نتائج البحث وتفسيراتها وتشمل الإجابة على أسئلة البحث، والتوصيات والمقترحات.

Research's Summery

Lute's Melodic Sentences In The Incidental Music Of "Khatem Solaiman" TV Series

Introduction :

Dramatic works are one of the most important publishing methods for audiences, as it contains many combined elements like decoration, costumes, and incidental music which has a deep expression of the scene whether it's spoken or silent.

The Lute has an important rule in the incidental music, and it has been improved at the twenty first century by the youth musicians like "Khaled Hammad" who composed the incidental music of "Khatem Solaiman" series which has been loved by audiences. Hence the researcher saw the importance of analyzing the Lute's melodic sentences of the incidental music of this TV series.

• The research includes four Parts divided as the follows:

Firstly: Research's Problem, Research's Aims, Research's Importance, Research's Questions, Research's Tools, Selected Samples, Research's Methods and Terms.

Secondly The Theoretical Frame: Includes definition of incidental music, definition of "Khatem Solaiman" TV series, brief about "Khaled Hammad" and a brief about "Mamdouh Al Gebaly".

Thirdly The Applied Frame: includes research's samples and analysis of it in details.

Finally The Results And Explanations: Includes answers of the research questions, then recommendations and suggestions.